العالم من حولنا - المحور الأول

هذه الحلقة هي استكمال لملحق بانوراما الظهور، ننتقل فيها من تحليل الداخل الشيعي (حوزة الحمير، دجال سجستان) وما سبقها في الحلقات الـ 54 الأولى من برنامج (بانوراما الظهور المهدوي)، لنرصد العقل العالمي والمفردات التي ترتبط إيجابًا أو سلبًا بظهور إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه.



المحرّكات الثلاثة لأحداث العالم



التراكمات البشرية

- أحداث مختلطة، هي نتاج الاصطدامات بين مصالح البشر وتراكمات الحياة اليومية السريعة والمجنونة.

المشروع الإبليسي

- أحداث ترتبط بالمشروع المهدوي ولكن بنحو سلبي، يقودها إبليس.

المشروع المهدوي الأعظم

- أحداث (كبيرة أو صغيرة) يقف خلفها إمام زماننا صلواتُ اللّهِ عليه بنحو مباشر.

الموازين التي تحكّم الوجود

الموازين التّرابية

نحن أبناء التراب.

نزن بها أمور ديننا ودنيانا (الأحكام، الفتاوى، الأفعال، التخطيط البشري).

تعمل وفق قانون التوفيق والخذلان المرتبط بأفعالنا.

الموازين الغيبية

لا تصل إليها أيدينا.

تديرها الإرادة المهدوية خارج حدود الوسائل والأسباب المادية.
تجري على المؤمن والكافر وحتى على قتلة الأئمة صلواتُ اللّهِ عليهم وعلى الكائنات كافة.

هندسة الولاية الإلهية



الولاية التشريعية (الظاهر): ترتبط بشؤوننا الترابية الظاهرة.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ * يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الولاية التكوينية (الأثر): تذليل الأشياء والتصرف بها.

﴿إِنَّما أَمْرُهُ إِذَا أَرادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لَكُمْ﴾

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الولاية الكونية (المركز - الباطن الملكوتي): الهيمنة المطلقة على سر الوجود ومبدأه ومنتهاه.

﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ... وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ" "فَما شَيءٌ مِنّا إِلّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيل".

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

مصفوفة الأحداث الكبرى (علامات الظهور المرتقبة)

1

العلو الإسرائيلي الموعود وتجمّع اليهود
(مستمر بالازدياد حتى ظهور الإمام).

2

الثورة الإيرانية الخمينية
وتأسيس التمهيد من المشرق.

3

الحكم العباسي الجديد في العراق
(بين بغداد والنجف).

4

الفتنة الشامية
(الأزمة السورية المستمرة).

التجمّع الأخير والعلو الكبير



إسرائيل لم تنشأ كمسار طبيعي، بل كتجمّع من أشتات الأرض تطبيقًا للوعد القرآني في مرحلة الإفساد الثاني.

هذا العلو ليس محصورًا في فلسطين، بل هو استعلاء يهودي مميز في كل أنحاء العالم.

﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

العقل الإسرائيلي وحمّى "المخلّص"



المهلة الكونية (6000 سنة)

التقويم اليهودي يقف الآن في (5784). العقيدة اليهودية تحتم ظهور مخلصهم (وهو غير مسيح النصارى) قبل انقضاء 6000 سنة من بدء الخلق.

عطية الله (نتنياهو)

يعتقد بعضهم أن حاكم إسرائيل في الزمن القريب من ظهور مسيحهم اسمه "عطية الله"، وهو المعنى الحرفي لاسم نتنياهو.

البقرة الحمراء

إنتاج أبقار عبر الهندسة الوراثية لتكون حمراء بالكامل (بلا شعرة بيضاء أو سوداء واحدة) لتقديمها كقربان إيذانًا ببناء الهيكل، وهو هاجس يسيطر على النخب السياسية.

التحالف الصهيوني - الإنجيلي

التقاطع اللاهوتي



مسيح اليهود لن يأتيهم حتى يتجمعوا ويبنوا الهيكل.
ومسيح النصارى (بحسب الإنجيل للجيلين) لن يعود حتى يجتمع اليهود في فلسطين.

رغم الاختلاف العقائدي، يتفقان في ضرورة دعم التوسع الإسرائيلي المطلق.

العرّابون السياسيون



(مايكل إيفانز)، رئيس منظمات مسيحية ومقرب من الإدارات الأمريكية، ينقل في كواليس الأبيض عن قيادات عربية أنها "داعمة لإسرائيل أكثر من الكثير من اليهود"، وأن المصالح الجيوسياسية باتت تتطابق تمامًا مع الرؤية التوراتية.

الأطماع التوسعية نحو الحجاز



المخطط التوراتي

الخبير اليهودي (دينيس آفي ليبكين) يصرح علنًا بضرورة امتداد حدود إسرائيل من لبنان إلى مكة والمدينة وجبل سيناء، مدعيًا أنها "حدود وعد بها الله في سفر التثنية".

الذريعة السياسية

رهان العقل الإسرائيلي على الفراغ السياسي الذي سيحدثه اصطدام مميت بين المحور الشيعي (الإيراني/ الحوثي) والمحور السني (السعودي)، مما سيدفع الأخير لطلب الإنقاذ الغربي، فتتمدد إسرائيل لـ "حماية المنطقة" واحتلال شمال السعودية.

الاختراق الناعم والرمزية الخفية



المدينة المنورة

بغداد

إدوين شكر
(سفير إسرائيل المتجول)

يهودي عراقي يتجول في قلب بغداد وكنيسها بحرية، ثم يظهر في المدينة المنورة بالسعودية لزراعة "أول نخلة لليهود منذ 1400 سنة".

رمزية
(عيد البوريم - المساخر)

اختار شكر الاحتفال في المدينة يوم "عيد البوريم" (13 آذار ﷺ اليهودي)، وهو عيد يحتفل فيه اليهود بهلاك (هامان) وزير الإمبراطورية الفارسية.

المفارقة العجيبة

هذا العيد يحمل رمزية تشبه "فرحة الزهراء" (9 ربيع الأول) عند عوام الشيعة بمقتل الخليفة الثاني استناداً لقول الإمام الهادي صلواتُ اللّهِ عليه، بينما المراجع الطوسيون يتبعون المؤرخ المؤرخ الطبري الناصبي وينكرونه في فتاواهم!

العقل السياسي الأمريكي والإمام المهدي



الشرارة الأولى

بدأ الاهتمام الاستخباراتي والسياسي الغربي بموضوع إمام زماننا صلواتُ اللّهِ عليه فعليًا في عهد الرئيس (رونالد ريغان) إثر ثورة 1979 في إيران، بعد أن كان مجرد فكرة هامشية لا يُعتنى بها.

الاهتمام المستمر

صرّح الرئيس الأمريكي (جو بايدن) علنًا بأنه قام بتوظيف بروفيسور متخصص في الدراسات الإسلامية وعقد معه جلسات أسبوعية مطولة بهدف واحد: "فهم تفاصيل العقيدة الشيعية ومن هو الإمام الغائب".

شرارة التمهيد من المشرق



التأصيل الروائي لتكوّن الأمر

قال أمير المؤمنين صلواتُ اللّٰهِ عليه: " أَقْبَلُ جَعْدٌ بِخَدِّهِ خَالٌ يَكُونُ مَبْدَؤُهُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ" [تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

المهدي

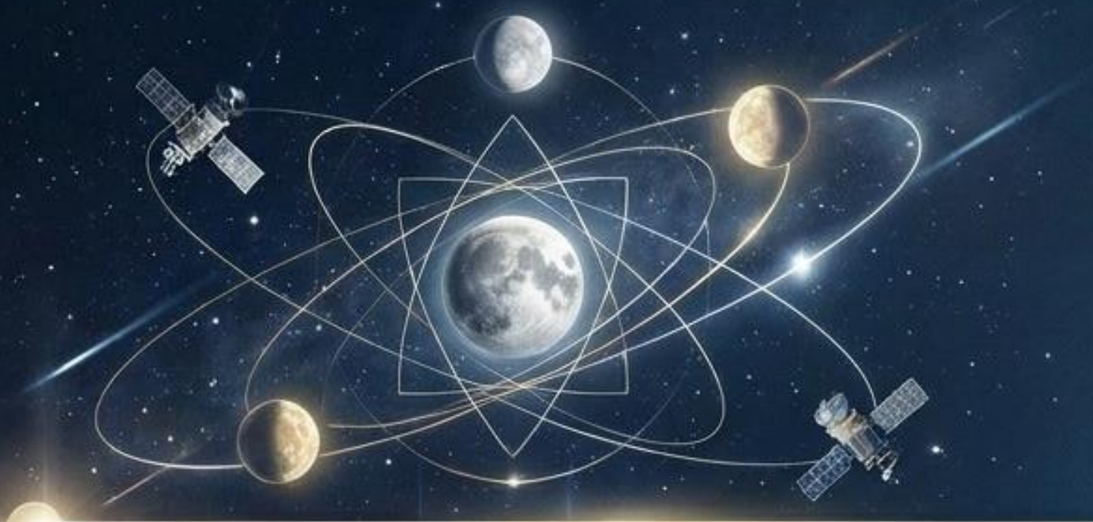
قال الإمام الباقر صلواتُ اللّٰهِ عليه: "كَأَنِّي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ يَطْلُبُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ... فَيُعْطَوْنَ ما سَأَلُوهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَقُومُوا وَلَا يَدْفَعُونَهَا إِلَّا إِلَى صَاحِبِكُمْ قَتْلَاهُمْ شُهَدَاءُ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الإسقاط التاريخي

إعلان الخميني عند عودته لطهران 1979 لتأسيس دولة "ستُقدّم لصاحبها الأصلي على طبق من الإخلاص"؛ تطبيق حرفي لبداية تشكل الوعي المهدوي كواقع سياسي.

التناقض الكوني (التمدد الفضائي وانهيار الروح)



الصعود المادي (توقيت ناسا القمري)

الإدارة الأمريكية تكلّف وكالة (ناسا) بإنشاء توقيت قمري (LTC) بحلول 2026 لتنظيم الملاحة الفضائية وربط العقل البشري بالحياة خارج الأرض، وهي مقدمات قد تمهد لدولة الإمام الكونية.

السقوط النفسي (فقدان طعم الحياة)

يقابل هذا التطور انتشار مرعب للكآبة، الانتحار، وسقوط الثقة بالحكومات والأنظمة والإعلام في العالم الغربي. البشرية تتهاوى تحت ضغوط اليأس من الداخل وتنتظر الخلاص.

مخاض الظهور العسير (ذروة اليأس)

(The Difficult Pangs of Appearance (The Peak of Despair)

قال الإمام الباقر صلواتُ اللّهِ عليه يصف عصر الظهور:

"لَا يَقُومُ الْقَائِمُ إِلَّا عَلَى خَوْفٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلَازِلَ وَفِتْنَةٍ وَبَلَاءٍ يُصِيبُ النَّاسَ وَطاعُونٍ قَبْلَ ذَلِكَ وَسَيْفٍ قَاطِعٍ بَيْنَ العَرَبِ وَاخْتِلافٍ شَدِيدٍ فِي النَّاسِ وَتَشَتُّتٍ فِي دِينِهِمْ وَتَغَيُّرٍ مِنْ حالِهِمْ حَتَّى يَتَمَنَّى الْمُتَمَنِّي المَوْتَ صباحًا وَمَساءً مِنْ عِظَمِ ما يَرى مِنْ كَلَبِ النَّاسِ وَأَكْلِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



ذبيحة الفرات (المواجهة الكونية الكبرى)

في لوحة حربية مثيرة يطرحها الكتاب المقدس لليهود والنصارى (سفر إرميا)، يتحدث عن معركة طاحنة في قادم الأيام يقودها "السيد رب الجنود" للانتقام والثأر لـ "ذبيحة" سقطت في أرض الشمال!

فهذا اليوم للسيد رب الجنود يوم نقمه للانتقام من مبغضيه فياكل السيف ويشبع يرتوي من دمهم لان للسيد رب الجنود ذبيحه في ارض الشمال عند نهر الفرات

[تمّ الالتزام بالمصدر]

إنها إشارة واضحة لسيد الشهداء صلواتُ اللَّهِ عليه **عند الفرات في كربلاء، حيث يلتقي غضب العهد القديم مع مشروع إمام زماننا** صلواتُ اللَّهِ عليه **لأخذ ثأر الحسين.**